157218 ـ شراء منزل عن طريق البنك الفرنسي

السؤال

أنا موظف في شركه الكهرباء السعوديه. وقد قامت الشركة بالتعاقد مع بنك الراجحي وبنك سامبا والبنك الفرنسي على أن يقوموا بشراء منزل للموظف بفائده ثابته 3.25 وتقوم الشركة بدفع70% من الفوائد مساعدة منها للموظف . فهل يجوز التعامل مع البنك الفرنسي الذي هو أحسنهم حيث يعطي الى80 راتب بينما الراجحي لا يعطي إلا 40 راتب وهذا لا يكفي لشراء منزل مع العلم ان البنك يشترط تحويل الراتب عليه. وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان البنك يشتري المنزل ثم يبيعه على الموظف بثمن مقسط أعلى من ثمنه الحال ، وتساهم الشركة بدفع 70% من الربح الذي للبنك ، فلا حرج في ذلك ، وهو ما يسمى بيع المرابحة للآمر بالشراء ، والمهم أن يتملك البنك المنزل قبل بيعه على الموظف لئلا يكون من بيع ما لا يملك ، ولئلا يكون حيلة على القرض الربوي .

وينظر للفائدة : سؤال رقم (110006)ورقم (2128)ورقم (129312)ورقم (40000)

وإذا تمت المعاملة بالصورة الصحيحة ، فلا حرج في تحويل الراتب على البنك ـ ولو كان البنك ربويا ـ ؛ لأن ذلك وسيلة لحفظ حق البنك ، ليتسنى له الخصم من الراتب قبل استلامه ، وينبغي سحب ما تبقى من الراتب مباشرة بعد أخذ البنك قسطه الشهري ؛ حتى لا يستفيد البنك الربوي من هذا المال في معاملاته .

والله أعلم .